قال ثم بعث بعثا فخرج فيهم آخر فاستشهد قال ثم مات الثالث
على فراشه امامهم ورايت الذي قال طلحة فرايت هولاء الثلاثة
الذين كانوا عندي في الجنة فرايت الميت على فراشه امامهم ورايت
الذي استشهد اخيرا يليه ورايت الذي استشهد اولهم آخرهم قال
فدخلني من ذلك قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما انكرت من ذلك احد
ليس احد افضل من مومن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله
حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا الحرث بن عبيدة
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن ابيه عن جده ان عثمان رضي
الله عنه اشرف على الذين حصروه فسلم عليهم فلم يردوا عليه فقال عثمان
افي القوم طلحة قال طلحة نعم قال فانا لله وانا اليه راجعون اسلم على
القوم قوم انت فيهم فلا تردون قال قد رددت قال ما هكذا الرد
اسمعك ولا تسمعني يا طلحة انشدك الله اسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل دم المسلم الا واحدة من ثلاث ان يكفر بعد ايمانه
او يزني بعد احصانه او يقتل نفسا فيقتل بها قال اللهم نعم فكبر
عثمان فقال والله ما انكرت الله منذ عرفته ولا زنيت في جاهلية ولا
اسلام وقد تركته في الجاهلية تكرها وفي الاسلام تعففا وما قتلت
نفسا يحل بها قتلي حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن طلحة بن عبيد الله ان رجلين قدما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان اسلامهما جميعا وكان احدهما اشد اجتهادا من
صاحبه فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الاخر بعده سنة ثم
توفي قال طلحة فرايت فيما يرى النايم كاني عند باب الجنة اذا انا بهما

وقد

وقد خرج خارج من الجنة فاذن للذي توفي الاخر منهما ثم خرج
فاذن للذي استشهد ثم رجعا الي فقالا لي ارجع فانه لم يان لك
بعد فاصبح يحدث به الناس فعجبوا الذلك فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من اي ذلك تعجبون قالوا يا رسول الله
هذا كان اشد اجتهادا ثم استشهد في سبيل الله ودخل هذا الجنة
قبله فقال اليس قد مكث هذا بعده سنة قالوا بلى وادرك رمضان
فصامه قالوا بلى وصلى كذا وكذا سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما بينهما ابعد ما بين السماء والارض حدثنا
عبد الله حدثني ابي ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن ابي اسحق ثنا سالم بن
ابي امية ابو النضر قال جلس الي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه
صحيفة له في يده قال وفي زمان الحجاج فقال لي يا عبد الله اترى
هذا الكتاب مغنيا عني شيا عند هذا السلطان قال فقلت وما هذا
الكتاب قال هذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه لنا ان لا
يتعدى علينا في صدقاتنا قال فقلت لا والله ما اظن ان يغني عنك
شيا وكيف كان شان هذا الكتاب قال قدمت المدينة مع ابي وانا
غلام شاب بابل لنا نبيعها وكان ابي صديقا لطلحة بن عبيد الله التيمي
فنزلنا عليه فقال له ابي اخرج معي فبع لي ابلي هذه قال فقال بان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يبيع حاضر لباد ولكن ساخرج معك
فاجلس وتعرض ابلك فاذا رضيت من رجل وفاء وصدقا ممن
ساومك امرتك ببيعه قال فخرجنا الى السوق فوقفنا ظهرنا وجلس
طلحة قريبا فساومنا الرجال حتى اذا اعطانا رجل ما نرضى قال له
ابي ابايعه قال نعم رضيت لكم وفاءه فبايعوه فبايعناه فلما قبضنا
ما لنا وفرغنا من حاجتنا قال ابي لطلحة خذ لنا من رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1